

أثر نظم المعلومات على التخطيط الاستراتيجي
في المصارف الإسلامية - العراق

الاستاذ المساعد الدكتور حنون محمد علي الحداد
كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة

الخلاصة

يهدف البحث الى تحديد أثر أجمالي عناصر نظم المعلومات الاستراتيجية (الأفراد ، البرمجيات ، الإجراءات ،شبكات الأنصال،وقاعدة البيانات) على اجمالي أبعادها التخطيطى الاستراتيجى(التهيئة والإعداد ،القوة والضعف،وضع الخطة، الفرص والتهديدات، تنفيذ الخطة،المتابعة والتقييم والتنفيذ) ،وتحديد عناصر نظم المعلومات التى تحول دون التأثير على تنفيذ وانجاز الخطط ، من خلال وجهة نظر العاملين لتحقيق أهداف المصارف الإسلامية.

استخدم نوعين من استمارات الاستبيان،الأولى ذات علاقة بعناصر نظم المعلومات الاستراتيجية،والثانية مخصصة بأبعاد التخطيطى الاستراتيجى.

أظهرت النتائج توافر فرص ايجابية لأجمالي عناصر نظم المعلومات فى غالبية أبعاد التخطيطى ،وأن نظم المعلومات الاستراتيجية بعناصره يعتبر عاملاً مهماً فى تنفيذ المهام وأنجاز الخطط. ولكن هذا التأثير لم يكن معنوياً فى بعض عناصر نظم المعلومات الاستراتيجية (الإجراءات ، الأفراد) فى غالبية أبعاد التخطيطى الاستراتيجى.

يوصى البحث على ضرورة أستقطاب الكفاءات والمهارات البشرية والمادية،والبنى التحتية وأستثمارات الأموال فى أستخدام نظم المعلومات الاستراتيجية من خلال التحفيز ،بشكل يسهم فى زيادة ربحية المصارف، وتفاعل عناصر نظم المعلومات الاستراتيجية فى رفع الكفاءة التخطيطية للعاملين،وتحديث الإجراءات بما يتلائم وطبيعة البيانات وأستخدام البرامجيات وتطور الأجهزة،وأن يعتمد المصرف أسلوب التدريب المناسب بما يتلائم وحاجات الإدارة، فى أكتساب المهارات العملية.

مفتاح الكلمات: أثر نظم المعلومات ، التخطيطى الاستراتيجى ، المصارف الإسلامية – العراق.

Abstract

The research aims to determine the impact of the total elements of her strategic information systems (individuals, software, procedures, networks, and database) to the total dimensions of strategic planning (configuration and setup, strengths and weaknesses, the plan status, opportunities and threats, the plan's implementation, monitoring and evaluation, and implementation), and to identify information elements that prevent influence to execute and deliver strategic planning systems, through the perspective of of employees to achieve the goals of Islamic banks.

Use the two types of questionnaire forms, the first related to the elements of strategic information systems, the second dedicated dimensions of strategic planning.

The results showed positive opportunities to the total elements of information systems in the majority of strategic planning dimensions, that Strategic Information Systems element is considered an important factor in the implementation of the tasks completion of the plans and raise efficiency. But this effect not significant in some elements of information systems (**proceduers, individuals**) in the majority of strategic planning dimensions.

Key words: Effect of information systems, planning strategic Islamic banks – Iraq.

المقدمة

تهتم نظم المعلومات الاستراتيجية بانشطة وعمليات صياغة و تطبيق و تقييم استراتيجيات الأعمال الشاملة للمنظمة وتحليل هيكل المنافسة في الصناعة .وهذا يتطلب بالطبع تحليل منهجي لعناصر القوة و الضعف الموجودة في البيئة الداخلية للمنظمة و مقارنتها بالفرص و التهديدات الحالية و المتوقعة في بيئة الأعمال الخارجية ، لذلك يتم تطوير نظم المعلومات الاستراتيجية او ما يطلق عليه بنظم المعلومات التنفيذية بطريقة تضمن تلبية الاحتياجات المعلوماتية للإدارة العليا ، حيث تقدم هذه معلومات تحليلية وافية عن البيئة الداخلية و الخارجية ، و بنفس الاتجاه نجد ان بعض المنظمات تتولى تطوير نظم معلومات ادارية دولية تتوجه نحو بيئة الاعمال الدولية و تحليل البيانات و انتاج المعلومات وتقديم التقارير والمعلومات عندما تقرر هذه المنظمات الاندماج مع انشطة الاعمال الدولية ، وبالتالي تصبح نظم المعلومات من طراز نظم المعلومات الدولية .(ياسين ،سعد غالب،(2005) ص57)

وتحتاج عملية التخطيط الاستراتيجي (لالوش،2002: 85) في كل مراحلها للمعلومات الاستراتيجية حتى تتمكن من وضع الخطط الملائمة لتوجهات المنظمة الاستراتيجية، هذه المعلومات عادة ما تكون عابرة، غامضة و متناقضة أحيانا؛ وإذا لم تُستغل بسرعة تفقد من قيمتها و معناها، فالأستراتيجية قد تُبنى على معلومات سلبية، كما قد تُبنى على معرفة منظمة صادرة عن المحيط الذي تتطور فيه المنظمة، وتتصف هذه المعلومات بعدد من الخصائص، هي:

الكلفة/القيمة الاستراتيجية ، والكمية المعتمدة، والتوقيت، والمرونة، والمعلوية.

كما إن معالجة هذه المعلومات وتخزينها، أمر في غاية الصعوبة فاتخاذ قرار معين، هو الذي يدفع إلى البحث الموجّه عن المعلومات وليس العكس، ومما يزيد في الأمر صعوبة، سرعة تتابع وتلاحق التغيرات الحاصلة في بيئة المنظمة ، مما يجعل من المعلومات الاستراتيجية عديمة التخزين أو تكاد تكون كذلك، لهذا نجد أن صفات هذه المعلومات تؤثر في نظام المعلومات الاستراتيجي و تجعله يماثلها تقريبا من حيث الخصائص أو المظاهر.

المبحث الأول

أولاً- مشكلة البحث

تسعى الدراسة للإجابة على السؤال التالي:

ما مدى تأثير نظم المعلومات الاستراتيجية على التخطيط الاستراتيجي في المصارف الإسلامية؟،

ويتفرع من هذا السؤال سبعة أسئلة وهي:

1. هل هناك تأثير معنوي لأجمالي عناصر نظم المعلومات الاستراتيجية، سواءً (الأفراد ، و البرمجيات ، والأجراءات ، وشبكات الاتصال، وقاعدة البيانات) في مجمل أبعاد التخطيط الاستراتيجي بمراحلها المختلفة (التهيئة والإعداد، القوة والضعف، الفرص والتهديدات، وضع الخطة ، تنفيذ الخطة ،المتابعة والتقييم والتنفيذ) في المصارف الإسلامية ؟.

2. هل هناك تأثير عناصر نظم المعلومات الاستراتيجية في المصارف الإسلامية، سواءً (الأفراد ، و البرمجيات ، و الإجراءات ، وشبكات الاتصال ، وقاعدة البيانات) أبعاد التخطيط الاستراتيجى بالمنظمة والمتمثلة (التهيئة والإعداد) ؟
3. هل هناك تأثير عناصر نظم المعلومات في المصارف الإسلامية، سواءً (الأفراد ، و البرمجيات ، و الإجراءات، وشبكات الاتصال ، وقاعدة البيانات) أبعاد التخطيط الاستراتيجى بالمنظمة والمتمثلة (القوة والضعف) ؟
4. هل هناك تأثير عناصر نظم المعلومات في المصارف الإسلامية، سواءً (الأفراد ، و البرمجيات ، و الإجراءات، وشبكات الاتصال ، وقاعدة البيانات) أبعاد التخطيط الاستراتيجى بالمنظمة والمتمثلة (الفرص والتهديدات) ؟
5. هل هناك تأثير عناصر نظم المعلومات في المصارف الإسلامية، سواءً (الأفراد ، و البرمجيات ، و الإجراءات، وشبكات الاتصال ، وقاعدة البيانات) أبعاد التخطيط الاستراتيجى بالمنظمة والمتمثلة (وضع الخطة) ؟
6. هل هناك تأثير عناصر نظم المعلومات في المصارف الإسلامية، سواءً (الأفراد ، و البرمجيات ، و الإجراءات، وشبكات الاتصال ، وقاعدة البيانات) أبعاد التخطيط الاستراتيجى بالمنظمة والمتمثلة (تنفيذ الخطة) ؟
7. هل هناك تأثير عناصر نظم المعلومات في المصارف الإسلامية، سواءً (الأفراد ، و البرمجيات ، و الإجراءات، وشبكات الاتصال ، وقاعدة البيانات) أبعاد التخطيط الاستراتيجى بالمنظمة والمتمثلة (المتابعة والتقييم والتنفيذ) ؟

ثانياً- أهمية البحث

تتحدد أهمية الدراسة من النقاط التالية:

1. أهمية الدور الذي تلعبه المصارف الإسلامية كقطاع خدمى حساس وفعال في أحداث التنمية الاقتصادية في العراق.
2. أهمية التخطيط للمصارف الإسلامية في سعيها لتحقيق أهدافها بالكيفية المطلوبة، وهذا يتطلب التعرف وبصفة مستمرة على احتياجات ورغبات العملاء، وفي حصولهم على خدمة جديدة ومبتكرة، من حيث عناصر نظم المعلومات، سواءً (الأفراد ، و البرمجيات ، و الإجراءات ، وشبكات الاتصال ، وقاعدة البيانات) التعرف على أثر التخطيط الاستراتيجى والمتمثل (التهيئة والإعداد، القوة والضعف، الفرص والتهديدات، وضع الخطة، تنفيذ الخطة، المتابعة والتقييم والتنفيذ) في زيادة حصة المصرف في الأسواق المالية.
4. التعرف على أهمية نظم المعلومات الاستراتيجية على التخطيط في المنظمة والتقليل من وصول بعض الخدمات إلى مراحل التدهور (بسبب سهولة تقليد أو مجارات ابتكار الخدمات) مما يؤثر على وأرباح المصرف.

ثالثاً- فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية:

Ha : لا يوجد تأثير معنوي لأجمالي عناصر نظم المعلومات الاستراتيجية على أجمالي أبعاد التخطيط الاستراتيجى في المصارف الإسلامية.

وتتبقى عن تلك الفرضية الرئيسية الفرضيات التالية:

- Ha1 :** لا يوجد تأثير معنوي لعناصر نظم المعلومات الاستراتيجي ، سواء (الأفراد ، و البرمجيات ، والأجراءات ، وشبكات الاتصال ، وقاعدة البيانات) على التخطيط الاستراتيجي بالمنظمة والمتمثلة (التهيئة والإعداد) ؟
- Ha2 :** لا يوجد تأثير معنوي لعناصر نظم المعلومات الاستراتيجي ، سواء (الأفراد ، و البرمجيات ، و الإجراءات ، وشبكات الاتصال ، وقاعدة البيانات) على التخطيط الاستراتيجي بالمنظمة والمتمثلة (القوة والضعف) ؟
- Ha3 :** لا يوجد تأثير معنوي لعناصر نظم المعلومات الاستراتيجي ، سواء (الأفراد ، و البرمجيات ، و الإجراءات ، وشبكات الاتصال ، وقاعدة البيانات) على التخطيط الاستراتيجي بالمنظمة والمتمثلة (الفرص والتهديدات) ؟
- Ha4 :** لا يوجد تأثير معنوي لعناصر نظم المعلومات الاستراتيجي ، سواء (الأفراد ، و البرمجيات ، و الإجراءات ، وشبكات الاتصال ، وقاعدة البيانات) على التخطيط الاستراتيجي بالمنظمة والمتمثلة (وضع الخطة)؟
- Ha5 :** لا يوجد تأثير معنوي لعناصر نظم المعلومات الاستراتيجي ، سواء (الأفراد ، و البرمجيات ، و الإجراءات ، وشبكات الاتصال ، وقاعدة البيانات) على التخطيط الاستراتيجي بالمنظمة والمتمثلة (تنفيذ الخطة)؟
- Ha6 :** لا يوجد تأثير معنوي لعناصر نظم المعلومات الاستراتيجي ، سواء (الأفراد ، و البرمجيات ، و الإجراءات ، وشبكات الاتصال ، وقاعدة البيانات) على التخطيط الاستراتيجي بالمنظمة والمتمثلة (المتابعة والتقييم والتنفيذ)؟

رابعاً- أهداف البحث

يعمل البحث على تحقيق الأهداف التالية

1. التعرف على واقع نظم المعلومات الاستراتيجي ، ومدى توافر واستخدام عناصرها (الأفراد ، و البرمجيات ، والأجراءات ، وشبكات الاتصال ، وقاعدة البيانات) في المنظمة.
2. تحديد أثر أبعاد توافر التخطيط الاستراتيجي والأبداع في القدرات التسويقية والأحتفاظ بالعملاء والثقافة التنظيمية للعاملين، على مستوى أدائهم في المنظمة وتحديد كفاءة العاملين.
3. تحديد عناصر نظم المعلومات التي تحول دون التأثير على تنفيذ وانجاز التخطيط الاستراتيجي، لتحقيق أهداف المصارف الإسلامية.
4. تحديد دور أبعاد التخطيط الاستراتيجي والمتمثلة (التهيئة والإعداد ،القوة والضعف،الفرص والتهديدات،وضع الخطة ، تنفيذ الخطة،المتابعة والتقييم والتنفيذ) في زيادة أعداد العملاء، وكسب ولائهم، ورضاهم.

خامساً- الاستعراض المرجعي

1- نظم المعلومات

في مجال نظم المعلومات (الحداد 2014: 15)، هناك فرق بين البيانات والمعلومات ،أذ إن المعلومات هي ناتج البيانات وتحليلها وتركيبها وذلك بهدف استخراج العلاقات والمقارنات والمؤشرات ومعاملات الارتباط التي في ضوءها تتخذ القرارات ،لذلك يمكن القول إن المعلومات تبدأ من حيث تنتهي البيانات ،وهكذا ظهرت نظم المعلومات متخذة من قواعد البيانات أساسا لها مع التطور الكبير الذي بدأ يأخذ دورته المتصاعدة في نظم المعلومات، بحيث

ظهر مفهوم المعرفة وهناك فرق بين المعلومات والمعارف ،حيث إن معظم المعارف استنتاجية أكثر منها حسابية أو بيانية ،لذلك يمكن القول إن المعرفة هي محصلة مزيج من الخبرة والمعلومات والحكمة البشرية، إذا المعرفة هي مجموعة من الحقائق التي يحصل عليها الإنسان من خلال بحوثه أو تجاربه (وخاصة التجارب السابقة)، وتكون على شكل تعاريف ،ونظريات، وافتراسات، ونماذج، وقياسات، وعلاقات ،مثل قولنا إن زيادة الدخل تؤدي إلى زيادة الاستهلاك ، وانخفاض معنوية العاملين تؤدي إلى انخفاض الإنتاجية ... وهكذا فالمعرفة هي عملية انتقال من قواعد البيانات، إلى قواعد المعلومات، فقواعد المعرفة وهي الحكمة وحسن التقدير .

إذا المعرفة هي المعلومات المتمثلة بماذا، ولماذا ،وأين، وكيف،؟ والمتعلقة بالعمليات الإدارية في المنظمة ، إذ إن الأخيرة تمتلك معلومات مخزونة بصورة أو أخرى كأن تكون في سجلات أو في الآلات الحاسبة ، ولكي يكون هناك نظام كفؤ للمعلومات لابد من ترتيب البيانات والمعلومات بشكل يجعلها تسهل عملية تبسيط وتصميم هيكلية مشكلة ما .

2- نظام المعلومات الاستراتيجي

إن نظام المعلومات الاستراتيجي مصمم لتزويد الإدارة العليا بالمعلومات لمساعدة متخذي القرارات، بمعنى إن حاجة الإدارة العليا إلى المعلومات هي أولاً ليس لإغراض المعلومات الأنية كما هو الحال في الرقابة العملية . إن الإدارة العليا تحتاج إلى معلومات ذات علاقة بالاتجاهات والمؤشرات وليس بالتفاصيل أو التنبؤات بالأنشطة التنافسية، ويتألف نظام المعلومات الاستراتيجي من نموذج متكامل للمنظمة ككل والذي يحتوي على نماذج مثل الأنشطة الأساسية ،كالتسويق، والإنتاج، والإفراد، والمالية ،وهذه النماذج تساعد الإدارة العليا على تشكيل الأهداف لعملية رسم الخطط الطويلة الأجل .

3- مفهوم نظام المعلومات الاستراتيجي

تعددت وجهات النظر في نظام المعلومات الاستراتيجي، وقد أسماها (Loudon, 2010:84) نظم دعم التنفيذيين ،وعرفها Wiseman هي أحد أصناف نظم المعلومات التي ترتبط بأستراتيجية المنظمة وتدعمها بما يمكنها الأستجابة للتغيرات البيئية وبالتالي تحقيق الميزة التنافسية للمنظمة (www.ebesco.com)، وعرفت بأنها نظم معلومات محوسبة تعمل على تلبية احتياجات الإدارة الأستراتيجية من المعلومات الضرورية لأغراض اتخاذ القرارات غير المهيكلية، وتحتاج إلى تحليلات وقدرات خاصة لاتخاذها كونها تتعلق بمستقبل المنظمة وتحتل درجة من عدم التأكد والمخاطرة، وبالتالي تحتاج إلى معلومات غالبيتها من البيئة الخارجية وتقارير مختصرة وعميقة وشاملة عن المنظمة وأنشطتها الداخلية، وبما يمكنها من أستشراف الفرص والتهديدات وتحليل قدرة المنظمة التنافسية التي تبني عليها أستراتيجية الإبداع، كما تتيح هذه الأنظمة إمكانية دخول المديرين مباشرة وبسهولة للمعلومات من خلال واجهة يسهل التعامل معها مع إمكانية الربط الخارجي والداخلي ومن مصادر مختلفة للحصول على صورة أوضح للمعلومات المتعلقة بالقرارات (ملكاوي، 2007:15) هذا وتمثل نظم المعلومات الأستراتيجية تطوير الاستخدام التنظيمي لنظم المعلومات المستندة على نظم دعم القرارات ونظم دعم التنفيذيين، وتختلف هذه الأنظمة عن الأصناف الأخرى لنظم المعلومات من حيث: (Michael, 2005:163-184)

- تعمل نظم المعلومات الاستراتيجية على تغيير الطريقة التي تنافس بها المنظمة.
- تركز على البيئة الخارجية في موارد المعلومات بشكل كبير.
- تدعم مشروعات وقرارات على درجة عالية من المخاطرة.
- أنظمة إبداعية وليس من السهل تقليدها.

لذلك يعد نظام المعلومات الاستراتيجية وسيلة هجومية، ومورد استراتيجياً، يمنح المنظمة القدرة على مواجهة المنافسة الحادة من خلال تأثيره في نشاطات المنظمة، ولا تختلف مكونات نظام المعلومات الاستراتيجية، عن مكونات أي نظام آخر للمعلومات وتتمثل في (الزعيبي، 2005: 21) و (Michael, 2005: 163-184) - المدخلات - العمليات المعالجة - المخرجات - التغذية العكسية.

4- الأدوار الاستراتيجية لنظم المعلومات

تؤدي نظم المعلومات الاستراتيجية أدواراً ذات صبغة استراتيجية تؤثر في أعمال المنظمة تحقق لها تفوقاً تنافسياً، إذ أن مخرجات النظام من المعلومات الاستراتيجية تمثل قوة داعمة لاستراتيجية المنظمة. هذه الأدوار التي تؤديها نظم المعلومات الاستراتيجية هي: (لالوش، 2002: 46)

*تحسين مستوى الكفاءة التشغيلية، *تشجيع الإبداع في العمل، *بناء موارد المعلومات الاستراتيجية.

5- أسباب استخدام نظم المعلومات الاستراتيجية

تضيف التطبيقات الاستراتيجية لنظم المعلومات عدة مزايا للمنظمات، وهذا يقدم المسوغات اللازمة لبناء نظم المعلومات الاستراتيجية، والتي من أهمها (علوطي، 2004: 25)

1. تحديد التكلفة الصافية عبر الزمن باستخدام الأدوات الكمية، مثل التحليل المالي للتكلفة و العائد على الاستثمار، التي تمكن من تقدير تكلفة التطوير والتشغيل وتخفيض التكاليف وزيادة الإيرادات.
2. الموائمة الاستراتيجية.
3. المميزات التنافسية عن طريق خلق قيمة إضافية من منتجات، أو زيادة حصتها السوقية.
4. بناء هيكل نظم المعلومات الاستراتيجية من خلال تحديد الاستثمارات الضرورية التي تساعد التطبيقات المتتابة
5. إن تخفيض الأسعار وزيادة المعلومات المتاحة وتكنولوجيا الاتصالات، إمكانية لتطبيقات جديدة ووضع تصميمات تساعد على الاختبار من الجدوى الاستراتيجية للمعلومات .
6. أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي ألغت الحدود الدولية وخلقت الأسواق العالمية، والمؤسسات أجبرت على استخدام كل مورد متاح، وربط نظم المعلومات بين المؤسسة ومورديها ومستهلكيها.

6 - التخطيط الاستراتيجي

هو عملية مستمرة لتحسين الأداء التنظيمي من خلال تطوير استراتيجيات لتوليد النتائج، ويتضمن البحث في كل الاتجاهات التي ترغب المنظمة بلوغها، وتطوير وتطبيق النماذج التي تحقق لها ذلك، ويكون التخطيط استراتيجياً عندما يركز على الغاية التي تريد المنظمة تحقيقها (Frizzell and others, 2004: 64) والتخطيط الاستراتيجي لا يضمن استمرار الموارد المالية، والاحتفاظ بالاحتياجات اللازمة فقط، بل يركز على الأهداف المستقبلية للمنظمة، خلال خمس أو عشرة أو خمس عشرة سنة، وكيف يمكن للمنظمة بلوغ ذلك (Report, 2001: 85)

7- أهداف التخطيط الاستراتيجى (Frizzell and others, 2004 :65)

- 1 . يمكن من تحسين أو تطوير الأداء التنظيمى والأداء الكلى للمنظمة.
- 2 . يضمن النمو والتطور فى الأجل الطويل.
- 3 . يساعد على تقليل المخاطرة(عدم التأكد).
- 4 . يحدد ويوجه المسارات الاستراتيجية للمنظمة.
- 5 . يحدد ويوجه قرارات الاستثمار ومن ثم التوسع والنمو والربحية.
- 6 . يساعد على التعامل مع المشكلات بأسلوب إدارة الأزمات بدلا من أسلوب رد الفعل.
- 7 . يمكن العمل الداخلى (العاملين) من أدراك توجهات المنظمة المستقبلية.

8- مراحل التخطيط الاستراتيجى (توفيق، 2004 : 8) (تومسون و سترىكلاند، 2006 : 122)

1- التهيئة والإعداد

- تبني الإدارة العليا لفكرة التخطيط الاستراتيجى والالتزام به.
- وضع إطار لعملية التخطيط الاستراتيجى.
- تكوين فريق عمل للتخطيط الاستراتيجى

2- تحليل الوضع الراهن (Bruce and others , 2003: 487-495)

تبدأ ممارسة التخطيط الاستراتيجى بالخطوة الأولى الخاصة بالتعرف على طبيعة البيئة التى تعمل بها المنظمة .وينطوي تحليل الوضع الراهن على تحليل كل من البيئة الخارجية للمنظمة، والبيئة الداخلية لها أوقدراتها الذاتية، ويستخدم فى هذا التحليل نموذج التحليل الرباعى.

تحليل البيئة الخارجية : (الفرص والتهديدات)(SWOT Analysis)

تتضمن عناصر البيئة الخارجية للمنظمة جميع العوامل غير الخاضعة لسيطرة الإدارة، وتنقسم عناصر البيئة الخارجية إلى مستويين:

- **البيئة الخارجية العامة** : وتشمل المتغيرات البيئية التى تؤثر على جميع المنظمات العاملة فى المجتمع بغض النظر عن طبيعة النشاط الذى تقوم به، أو المجال الذى تنتمي إليه مثل **العوامل الاقتصادية، والعوامل السياسية، والعوامل السكانية، والعوامل الاجتماعية، والعوامل الثقافية، والعوامل الدولية، والعوامل القانونية والتشريعية، والعوامل التكنولوجية، والعوامل الطبيعية.**

- **البيئة الخارجية الخاصة** : وتتضمن العوامل البيئية ذات التأثير الخاص على مجال النشاط الذى تعمل به المنظمة مثل **العملاء الحاليون والمتوقعون ، والموردون، والمنافسون، والسلع أو الخدمات البديلة، وينتهى تحليل الموقف الراهن لعناصر البيئة الخارجية بتحديد الفرص والتهديدات.**

- **تحليل البيئة الداخلية (نقاط القوة ونقاط الضعف)**: هي جميع العوامل الخاضعة لسيطرة الإدارة مثل سياسات ونظم وقواعد وأجراءات العمل والتسهيلات المادية والموارد البشرية العاملة وظروف العمل المادية والموارد المالية المتاحة، وينتهى تحليل الموقف الراهن لعناصر البيئة الداخلية أو القدرات الذاتية بتحديد نقاط القوة

ونقاط الضعف بهدف تحديد عناصر ومقومات قوة المنظمة وضعفها مما يمكنها من اقتناص الفرص البيئية المتاحة، وتجنب أو تحييد أو الحد من التهديدات المحتملة، وبالتالي وضع استراتيجيات للمنظمة تحقق أهدافها العامة ورسالتها، فمواطن القوة التي تمثل القدرات الذاتية للمنظمة والتي تميزها عن منافسيها، سواء كانت موارد وإمكانات بشرية أو مادية أو نظم عمل، ويمكن استخدامها بكفاءة وفعالية في تحقيق أهداف ورسالة المنظمة. ومواطن الضعف التي تمثل القيود وأوجه القصور أو النقص الذاتية، سواء كانت في الموارد والإمكانات البشرية أو المادية أو نظم العمل المطبقة، ويمكن أن تعوق المنظمة عن تحقيق رسالتها وأهدافها.

3- وضع الخطة الاستراتيجية (Hill and Jones, 2001:245)

- **الرؤية والرسالة:** تعتبر الرؤية بمثابة تطلعات وطموحات مستقبلية لقيادات المنظمة، هي محصلة تحليل الخيارات السابقة والموقف الراهن والظروف المستقبلية، وتعكس فلسفة الإدارة العليا للمنظمة وأولوياتها والمجالات الأساسية للنشاط والصورة المستقبلية للمنظمة، بينما تعبر الرسالة عن الغاية أو الغايات من وجود المنظمة، وتعتبر بمثابة بطاقة هوية للمنظمة تحدد سماتها وتوجهاتها الأساسية التي تميزها عن غيرها من المنظمات المماثلة أو المشابهة، وتتضمن عناصر رسالة المنظمة في: العملاء، المنتجات، الأسواق، التكنولوجيا، الربحية، الفلسفة، المفهوم الذاتي.

- **الأهداف:** تعتبر الأهداف هي نتائج مطلوب الوصول إليها، وذلك من خلال مخرجات تتولى المنظمة تقديمها في شكل منتجات أو خدمات بمواصفات محددة تؤدي إلى تحقيق هذه النتائج أو الأهداف. وتنقسم الأهداف وفقاً للمدى الزمني والمستوى التنظيمي المسؤول عنها إلى ثلاثة أنواع: **أهداف استراتيجية، وأهداف تكتيكية، وأهداف تشغيلية.**

- **الاستراتيجيات:** يحدد هذا المكون العناصر الرئيسية ودرجة المتعلقة بكيفية تحقيق النتائج المستهدفة. أي أنها هي الوسيلة لتحقيق الأهداف ومن ثم الغايات. ويعتمد وضعها على نتائج تحليل البيئة الخارجية والبيئة الداخلية للمنظمة، إذ تبدأ عملية صياغة الاستراتيجية بتحليل الوضع الراهن.

4- تنفيذ الاستراتيجية: (تومسون و ستركلاند، 2006: 145)

ويقصد بها وضع الاستراتيجية موضع التطبيق العملي، وجعل الأفراد والكيانات التنظيمية الفرعية تبدأ في تنفيذ أدوارها أو ما يخصها من الخطة الاستراتيجية بنجاح، وذلك من خلال بناء هيكل تنظيمي قادر على تنفيذ الخطة الاستراتيجية، وتخصيص الموازنات والبرامج الداعمة لتنفيذ الاستراتيجية، ووضع نظام معلومات وتقارير يتابع ويراقب مدى تقدم عملية التنفيذ، وكذلك خلق ثقافة للمنظمة أو مناخ تنظيمي داخلي ينسجم مع الاستراتيجية بما يضمن نجاحها.

5- المتابعة والتقييم (Hill and Jones, 2001:561)

لا يمكن النظر إلى عملية وضع الاستراتيجية أو تنفيذها على أنها مهمة تتم مرة واحدة فقط، فربما لا تعمل الاستراتيجية بصورة جيدة، أو أن بعض الظروف الخارجية أو القدرات الذاتية قد تغيرت مما يتطلب معه إجراء بعض التعديلات لإعادة الاستراتيجية إلى مسارها، وقد يكون هناك تغيرات جوهرية على مستوى بيئة المنظمة الخارجية مما يضطرها إلى إجراء تغيير في استراتيجيتها.

9- أهمية نظام المعلومات فى تخطيط الأداء الاستراتيجى

تعد مخرجات نظام المعلومات المدخلات الأساسية للتخطيط الاستراتيجى، والتي تستخدم فى تحليل بيئة المنظمة، وتحديد (رؤية ورسالة المنظمة وأهدافها واستراتيجيتها)، ومن ثم تنفيذ هذه الاستراتيجيات ومتابعة هذا التنفيذ من قبل نظام المعلومات الاستراتيجى، وتقديم معلومات من خلال التغذية العكسية إلى الإدارة العليا عن هذا التنفيذ ومقارنته بما هو مخطط وتصحيح الانحرافات وتصويب الأخطاء.

المبحث الثانى

1- منهجية الدراسة

يشتمل مجتمع الدراسة على العاملين فى المصرف الوطنى الإسلامى، ومصرف البلاد الإسلامى، من خلال دراسة عناصر نظم المعلومات الاستراتيجى، وكذلك دراسة أبعاد التخطيط الاستراتيجى فى تلك المصارف.

عينة البحث

تألفت عينة الدراسة من العاملين فى المصرفين المذكورين وقد وزعت على عينة واحدة أستمارتين، جدول (1) الأستماراة الأولى الخاصة بعناصر نظم المعلومات الأستراتيجى الثانية الخاصة بأبعاد التخطيط الأستراتيجى فى المصارف السلامية، تم توزيع 80 أستمائه للفترة 2015/9/15 لغاية 2015/9/30 وذلك بالتوزيع المباشر على المستبنيين، وكان عدد الأستمائات المسترجعة 77 أستمائه لكل منهم، وبعد فحص الأسمائات المسترجعة تبين بأن بعضاً منها غير صالح مما أدى إلى استبعاد (8) أستمائه لكل منهم، وكان المتبقى (69) أستمائه، وهذا يمثل (89.6%) من عدد الأستمائات الموزعة والتي خضعت للدراسة. تم اختيار العينة بطريقة ملائمة، وهى تلك العينة التى يكون فيها اختيار وحدات المجتمع على أساس السهولة والملائمة، وتواجد هم داخل المصرف، وذلك بالتوزيع المباشر عليهم وحسب المرجع (الحداد، حسون، 2014: 73).

جدول (1) خصائص عينة الدراسة.

المصرف الإسلامى	عدد الموظفين المستبنيين	عدد أستمائات الفعلية	%
المصرف الوطنى الإسلامى	40	35	50.7
مصرف البلاد الإسلامى	40	34	49.3
المجموع	80	69	100

2- أسلوب جمع البيانات

من أجل أنجاز هذه الدراسة تم الاعتماد على نوعين من البيانات اللازمة للدراسة وهما، البيانات الثانوية وتم الحصول عليها من خلال أدبيات الدراسة ونتائج بعض الدراسات والبحوث التى أنجزت فى هذا المجال، أما البيانات الأولية فقد تم الحصول عليها من خلال الدراسة الميدانية باستخدام أستمارتين، تم تصميمهما لتعكسا متغيرات وفرضيات الدراسة. وتضمنتا (58) عبارة، الأولى (جدول ملحق 2) شملت (30) عبارات لعناصر نظم المعلومات، والثانية (جدول ملحق 1) الخاصة بأبعاد التخطيط الأستراتيجى شملت (28) عبارات فى المصارف السلامية.

وقد تم تحديد المتوسط الحسابي المرجح بأوزان حددت اعتماداً على مقياس (Likert) الخماسي ووفقاً للتدرج التالي (5) نقاط موافق بشدة، (4) نقاط موافق، (3) نقاط اعتيادي، (2) نقاط غير موافق، (1) نقطة غير موافق بشدة. وذلك للوصول إلى فهم أفضل لتوقعات العاملين .

3- النموذج الفرضي للبحث

تضمنت دراسة المتغيرات التالية: جدول (1،2) ، شكل (3،2)

1- المتغير المستقل

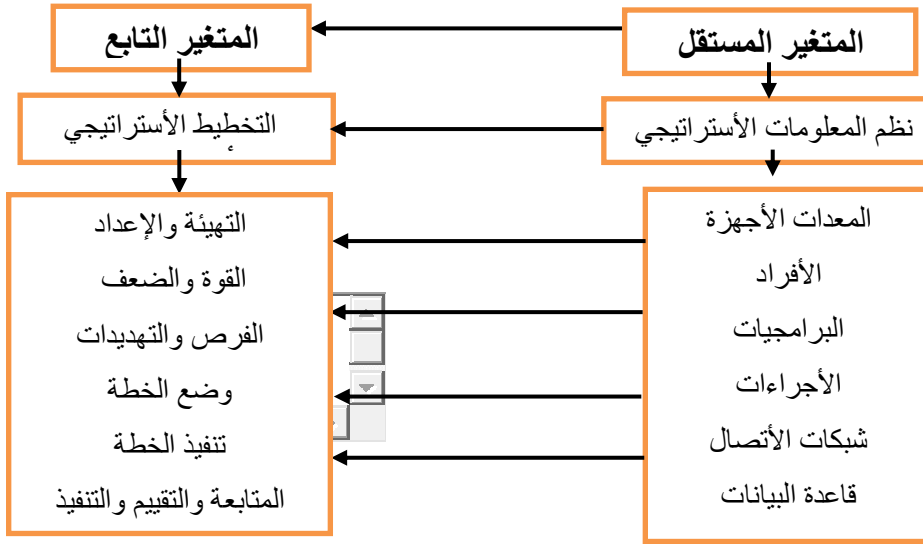
عناصر نظم المعلومات الاستراتيجي: (Krajewski & Ritzman, (Robert D. ,Dorothy E. (2003) 513: 2005)

- **المعدات الأجهزة:** مصممة على أساس احتواء قدر كبير من البيانات الداخلة لإجراء عمليات الحاسبات والمقارنات المتعلقة بها وتخزينها ومن ثم الإعداد للمعلومات المطلوبة.
- **الأفراد:** هو المورد الأساسي لتشغيل المكونات الأخرى والسيطرة عليها تمثل مجموعة من المهارات والمعارف وتراكم ضمني للمعرفة لدى العاملين، يقومون بتحليل المعلومات ووضع البرامج وإدارة نظم المعلومات.
- **البرمجيات :** هي مجموعة مرتبة ومتتابعة من التعليمات أو الأوامر المعطاة للحاسب في صورة إلكترونية تحدد خطوات تنفيذ عملية معينة، بدون هذه البرامج تكون المكونات المادية عديمة الفائدة، وهي البرامج التطبيقية وهي التي تقوم بتشغيل بيانات المنظمة، وبرامج انظمته التشغيل التي تساعد على تنفيذ العمليات
- **الإجراءات:** هي عمليات تقوم بوصف وترتيب مجموع الخطوات والتعليمات المحددة لإنجاز العمليات الحاسوبية، وتسمى بخريطة مسار النظام وتقوم بشرح ما الذي يجب عمله. أي مجموعة التعليمات في كيفية دمج الأجهزة والبرامجيات والبيانات والشبكة لغرض معالجة البيانات وتوليد المخرجات.

جدول (1) توزيع عبارات الاستبانات على عناصر وأبعاد متغيرات الدراسة (الفرضية الرئيسية)

متغيرات الدراسة		أرقام العبارات
عناصر نظم المعلومات الاستراتيجي		
1	المعدات الأجهزة	5-1
2	الأفراد	10-6
3	البرمجيات	15-11
4	الأجراءات	20-16
5	شبكات الاتصال	25-21
6	قاعدة البيانات	30-26
أبعاد التخطيط الاستراتيجي		
1	التهيئة والإعداد	3 - 1
2	القوة والضعف	12 - 4
3	الفرص والتهديدات	17 - 13
4	وضع الخطة	21 - 18
5	تنفيذ الخطة	25 - 22
6	المتابعة والتقييم والتنفيذ	28 - 26

شكل (2) نموذج فرضية الدراسة الرئيسية



- **شبكات الاتصال:** هي مجموعة من المحطات تتواجد في مواقع مختلفة ومرتبطة مع بعضها بوسائط تتيح للمستفيد إجراء عملية الإرسال والتلقي .
- **قاعدة البيانات:** تخزن المعلومات والبيانات الداخلية والخارجية تتعلق بنشاط المنظمة، وفق نمط محدد تعمل بالترابط بهدف تحقيق التكامل ومنع ازدواج البيانات في الملفات، بطريقة تتلاءم مع احتياجات ومتطلبات المستخدمين .

2- المتغير التابع المتمثل في:

أ . **أبعاد التخطيط الاستراتيجي:** (توفيق، 2004 : 12)، (تومسون و ستريكولاند، 2006: 154)

- **التهيئة والإعداد:** التأكد أن المنظمة مهيأة لممارسة التخطيط الاستراتيجي من خلال تبني الإدارة العليا للفكرة والالتزام بها ووضع إطار للعملية وتكوين فريق عمل لذلك .
- **القوة والضعف:** (Bruce and others, 2003 : 14) هي جميع العوامل الخاضعة لسيطرة الإدارة مثل سياسات ونظم وقواعد وإجراءات العمل.. ألخ فموطن القوة تمثل القدرات الذاتية للمنظمة والتي تميزها عن منافسيها، وموطن الضعف التي تمثل القيود التي تعوق المنظمة عن تحقيق أهدافها .
- **الفرص والتهديدات:** هي عناصر البيئة الخارجية للمنظمة وجميع العوامل غير الخاضعة لسيطرة الإدارة مثل : العوامل الاقتصادية، التكنولوجية.. ألخ. وعناصر البيئة الخارجية الخاصة مثل: العوامل البيئية ذات التأثير على مجال نشاط المنظمة: العملاء، والموردون، والمنافسون، والسلع أو الخدمات البديلة .
- **وضع الخطة** (Hill and Jones, 2001:86) ويتم ذلك من خلال تحديد ما يلي:
 - **الرؤية والرسالة:** هي تطلعات وطموحات مستقبلية لقيادات المنظمة تعبر الرسالة عن الغايات من وجود المنظمة هي: العملاء، المنتجات، الأسواق، التكنولوجيا ، الربحية.

- **الأهداف:** هي نتائج مطلوب تحقيقها في شكل منتجات أو خدمات بمواصفات محددة، وتتقسم الأهداف وفقاً للمدى الزمني والمستوى التنظيمي إلى ثلاثة أنواع: **أهداف استراتيجية، وأهداف تكتيكية وأهداف تشغيلية.**

- **الاستراتيجيات:** هي العناصر الرئيسية والدرجة المتعلقة بكيفية تحقيق النتائج المستهدفة، وهي الوسيلة لتحقيق الأهداف ومن ثم الغايات، ويعتمد وضعها على نتائج تحليل البيئة الخارجية الداخلية للمنظمة.

○ **تنفيذ الخطة** (تومسون، ستريكلاند، 2006: 278) هي وضع الاستراتيجية للتطبيق العملي، وجعل الأفراد والكيانات التنظيمية، تبدأ في تنفيذ أدوارها من الخطة بنجاح، وبناء هيكل تنظيمي قادر لتنفيذ الخطة، وتخصيص الموازنات والبرامج الداعمة، ووضع نظام معلومات وتقارير ومراقبة مدى التنفيذ وخلق ثقافة مناخ تنظيمي يضمن نجاح المنظمة.

○ **المتابعة والتقييم والتنفيذ** (Hill and Jones, 2001: 541) لا يمكن النظر إلى عملية وضع الاستراتيجية أو تنفيذها على أنها مهمة تتم مرة واحدة فقط، فربما لا تعمل الاستراتيجية بصورة جيدة، أو أن بعض الظروف الخارجية أو القدرات الذاتية قد تغيرت مما يتطلب معه إجراء بعض التعديلات لإعادة الاستراتيجية إلى مسارها، وقد يكون هناك تغيرات جوهرية على مستوى بيئة المنظمة الخارجية مما يضطرها إلى إجراء تغيير في استراتيجيتها.

أدوات التحليل الإحصائي

استخدمت الوسائل الإحصائية في وصف الأفراد عينة البحث وتحديد علاقات الارتباط والأثر بين متغيرات البحث بهدف استخلاص النتائج: (التكرارات والنسب المئوية، والوسط الحسابي والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط والمتعدد، ومعامل التحديد R^2 ، والانحدار الخطي البسيط والمتعدد، واختبار F ، واختبار T). لتقدير التشتت المطلق لإجابات أفراد العينة عن الوسط ومعامل الاختلاف لتقدير التشتت النسبي، وذلك بهدف رسم صورة أو إطار عام لتفضيل المستجيبين وتوجهاتهم العامة، وذلك للوصول إلى فهم أفضل لتصورات العاملين وفيما يتعلق بمتغيرات الدراسة، وجرى المعالجة باستخدام الحاسوب من خلال برنامج التحليل الإحصائي SPSS V14.

وقد تم تحديد الوسط الحسابي الفرضي البالغ 3 من أصل 5 كما يلي:

$$\text{الوسط الحسابي الفرضي} = \text{مجموع أوزان البدائل} \div \text{عدد البدائل} = 3 = 5 \div (1+2+3+4+5)$$

أما الوسط المرجح للمقياس يتم تحديده على طول الفترة أولاً وهي مساوية إلى حاصل قسمة 4 على 5، إذ أن 4 تمثل عدد المسافات (من 1 إلى 2 مسافة أولى، ومن 2 إلى 3 مسافة ثانية، ومن 3 إلى 4 مسافة ثالثة، ومن 4 إلى 5 مسافة رابعة) بينما يمثل الرقم 5 عدد الاختيارات، وعند قسمة 4 على 5 ينتج طول الفترة (الفئة) ويساوي 0.8 ويصبح التوزيع وفقاً للجدول (2).

جدول (3) مقياس Likert

المستوى	الوسط المرجح
لا أوافق بقوة	1 - 1.79
لا أوافق	1.8 - 2.59
مقبول	2.6 - 3.39
موافق	3.4 - 4.19
موافق تماماً	4.2 - 5

لأغراض التحليل الإحصائى فقد تم استخدام الأساليب الإحصائية وبالشكل التالى:

1. معامل الثبات Cornbach Alpha وذلك للتأكد من الاتساق الداخلى للعبارات المكونة لمقاييس الدراسة.
2. الوسط الحسابى Arithmetic Means & والانحراف المعيارى Standard Deviation للتعرف على مدى تركيز أو تشتت إجابات عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بأبعاد تكنولوجيا المعلومات فى شركات التصدير والأستيراد.
3. الانحدار البسيط Linear Regression المعرفة مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات فى شركات التصدير والأستيراد.
4. الانحدار المتعدد Multiple Regression وذلك للتعرف على مدى تأثير عناصر تكنولوجيا المعلومات وأبعاد مستوى الأداء فى شركات التصدير والأستيراد.

أختبار وثبات الأستبانه

للتحقق من صدق الاستبانة تم عرضها على محكمين من ذوي الاختصاص بموضوع الدراسة لغرض التحقق من صدق محتوى ومضمون فقرات الأستبانة، وحصلت الأستبانة على نسبة اتفاق جدول (4) ،مما يجعلها صالحة للأغراض التى وضعت من أجلها .وإن فقراتها تكشف عن درجة المقياس بعد أن تم الإشارة إلى المقاييس الأصلية التى تم الاعتماد والحكم عليها وتكييفها وفق أغرض الدراسة (Daft, Richard.L. 2001:151) . وللتأكد من ثبات مقاييس البحث، أستخدم معامل كرونباخ ألفا، علماً بأن قبول قيمة ألفا إحصائياً عندما تكون مساوية أو أكبر من (Geroff,E.A., 1985:547) ويبين جدول (3) قيمة معامل الثبات لمتغيرات الدراسة ، أذ يشير إلى أن جميعها كانت مقبولة إحصائياً.

جدول (4) معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة ن = 73

اسم المتغير	ارقام الفقرات	معامل الثبات
نظم المعلومات الاستراتيجية	30 - 1	91 %
التخطيط الاستراتيجى	28 - 1	89 %

المبحث الثالث - الجانب العملى

اولاً- التحليل الوصفى لمتغيرات الدراسة

1- عناصر نظم المعلومات الاستراتيجية

يشير الجدول (5) الى قيمة الوسط الحسابى والانحراف المعيارى لعناصر نظم المعلومات الاستراتيجية ،وذلك حسب ما يراها العاملين ،فقد ظهرت نتائج التحليل الإحصائى الوصفى،بأن قيمة الوسط الحسابى لمجمل العبارات التى تكشف عن استخدام نظم المعلومات فى المصارف الإسلامية قد بلغت 3.933 وهي عند موافق تماماً ضمان مصداقية العمل زيادة إيرادات المنظمة وتطوير عمل المنظمة. فى مجال نظم المعلومات لتطوير مهارات العاملين. فيما بلغت قيمة الانحراف المعيارى لهذه العبارات 0.661.أما بالنسبة لقيمة الوسط الحسابى على مستوى شبكات الاتصال قد بلغ 4.254 وهي عند موافق،فيما بلغت قيمة الانحراف المعيارى 0.773 تستخدم المنظمة البريد

الالكتروني E-Mail للاتصال بالمكلفين بالعمل والإجابة على إستفساراتهم، للإستفادة من خبرة الشركات العالمية في مجال تقديم الخدمات

أما قيمة (الوسط الحسابي والانحراف المعياري) لعناصر (قاعدة البيانات، المعدات والأجهزة، البرمجيات، الأجراءات، الأفراد) فقد بلغت (0.769، 4.195)، (0.717، 3.984)، (0.624، 3.974)، (0.533، 3.612)، (0.549، 3.579) على التوالي وهي عند موافق وموافق تماماً. ويلاحظ أن عنصر شبكات الاتصال جاء بالمرتبة الأولى من حيث وجهة العاملين، يليه، قاعدة البيانات، المعدات والأجهزة، البرمجيات، الأجراءات، الأفراد على التوالي..

جدول (5) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعناصر نظم المعلومات الاستراتيجي

عناصر نظم المعلومات الاستراتيجية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المعدات الأجهزة/3	3.984	0.717
الأفراد/6	3.579	0.549
البرمجيات/4	3.974	0.624
الأجراءات/5	3.612	0.533
شبكات الاتصال /1	4.254	0.773
قاعدة البيانات/2	4.195	0.769
المتوسط العام	3.933	0.661

2- أبعاد التخطيط الاستراتيجي

يوضح الجدول (6) نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعات العبارات المتعلقة بأبعاد التخطيط الاستراتيجي في المصارف الإسلامية، حسب ما يراها العاملين. فيما يتعلق (التهيئة والإعداد و القوة والضعف)، فقد بلغ قيمة الوسط الحسابي لمجمل العبارات التي أستخدمت لمجمل هذه العبارات للكشف عن هذين البعدين عند موافق وبشكل متقارب ولكن بأفضلية التهيئة والإعداد أذ بلغت 3.799 بأنحراف معياري 0.852 من حيث يساعد نظم المعلومات الاستراتيجي تحديد وتجميع البيانات المطلوبة، ووضع إطار عام لعملية التخطيط الاستراتيجي، وتسهيل نظم المعلومات مهام فريق العمل المختص. فيما بلغت قيمة (الوسط الحسابي والانحراف المعياري)، (0.789، 3.781) بعد القوة والضعف من حيث تساعد نظم المعلومات الاستراتيجي في الاستفادة من خصائص العاملين، وخصائص مجلس الإدارة، وخصائص الخدمة المقدمة من حيث (التنوع، التميز، التكلفة)، والموقع الجغرافي للبنك. أما بالنسبة الى أبعاد (وضع الخطة، الفرص والتهديدات، تنفيذ الخطة، المتابعة والتقييم والتنفيذ) فقد بلغت قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري، (موافق تماماً، وموافق)، (0.754، 3.740)، (0.711، 3.613)، (0.648، 3.574)، (0.547، 3.438) على التوالي من حيث تساهم نظم المعلومات الاستراتيجي المستخدمة في صياغة رؤية محددة وواضحة وبعيدة المدى لمستقبل البنك، التعرف على قدرات البنك على البحث والتطوير، وضع خطة تنفيذية تفصيلية لتحقيق الرؤيا المستقبلية، التغذية المرتدة التي تساهم في تطوير الرؤيا المستقبلية للبنك. ويلاحظ أن بعدي (التهيئة والإعداد و القوة والضعف) جاء بالمرتبة الأولى من حيث وجهة العاملين، يليه

الأبعاد (وضع الخطة، الفرص والتهديدات، تنفيذ الخطة، المتابعة والتقييم والتنفيذ) على التوالي. أما المتوسط العام للوسط الحسابي فقد بلغ 3.655 وعند موافق، وأنحراف معياري 0.716.

جدول (6) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأبعاد التخطيط الاستراتيجي في المصارف الإسلامية

أبعاد التخطيط الاستراتيجي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التهيئة والإعداد/1	3.799	0.852
القوة والضعف/2	3.781	0.789
الفرص والتهديدات/4	3.613	0.711
وضع الخطة/3	3.740	0.745
تنفيذ الخطة/5	3.574	0.648
المتابعة والتقييم والتنفيذ/6	3.438	0.547
المتوسط العام	3.655	0.716

ثانياً- فرضيات البحث

1- الفرضية الرئيسية الأولى:

Ha : لا يوجد تأثير معنوي لأجمالي عناصر نظم المعلومات الاستراتيجية على أجمالي أبعاد التخطيط الاستراتيجي في المصارف الإسلامية.

يشير الجدول (7) الى نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير عناصر نظم المعلومات الاستراتيجية بمجملها (الأفراد ، و البرمجيات ، و الإجراءات ، وشبكات الاتصال ، وقاعدة البيانات) على التخطيط الاستراتيجي ، بأبعادها (التهيئة والإعداد، القوة والضعف، الفرص والتهديدات، وضع الخطة، تنفيذ الخطة، المتابعة والتقييم والتنفيذ) وذلك من خلال وجهة نظر العاملين في المصرف.

جدول (7) الانحدار البسيط لتأثير عناصر نظم المعلومات الاستراتيجية على أبعاد التخطيط الاستراتيجي

معامل الارتباط R	معامل التحديد R ²	درجة التأثير B	معامل التباين F	مستوى الدلالة Sig.	قرار قبول الفرضية Hypothesis Accepted
0.90	0.81	0.41	193.42	0.00	الفرضية البديلة
F الجدولية لغاية مستوى الدلالة 0.05 = 3.75					

فقد بلغ معامل التحديد معامل التحديد R^2 0.81 أي أن التغير في عناصر نظم المعلومات الاستراتيجية بقيمة 0.81 يؤدي الى تغير في التخطيط الاستراتيجي بنفس القيمة. فيما بلغت قيمة درجة التأثير B 0.41 بمعنى أن التغير في نظم المعلومات الاستراتيجية ، يؤدي الى تغير في التخطيط الاستراتيجي بقيمة 0.41. وقد أكدت قيمة معامل التباين F معنوية هذا التأثير البالغة 191.22 وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة 3.75 بمستوى دلالة 0.00 **ويعني ذلك عدم إمكانية قبول فرضية العدم التي حددتها الدراسة**، لكون مستوى الدلالة لم يتجاوز 0.05 وهي النسبة المعتمدة في هذه الدراسة.

Ha1 : لا يوجد تأثير معنوي لعناصر نظم المعلومات الاستراتيجي، سواء (الأفراد، و البرمجيات ،والأجراءات، وشبكات الاتصال، وقاعدة البيانات) على التخطيط الاستراتيجي بالمنظمة والمتمثلة (التهئية والإعداد)

جدول (8) الأنحدار المتعدد لتأثير عناصر تكنولوجيا المعلومات في بعد كفاءة الأداء (التهئية والإعداد)

عناصر نظم المعلومات الاستراتيجية	درجة التأثير B	اختبار T	مستوى الدلالة Sig.	قرار قبول الفرضية Hypothesis Accepted
المعدات الأجهزة/ 3	0.26	3.23	0.00	عدم فرضية العدم
الأفراد/ 6	0.11	1.48	0.15	قبول فرضية العدم
البرمجيات/ 1	0.28	3.25	0.09	عدم فرضية العدم
الأجراءات/ 5	0.15	1.90	0.13	قبول فرضية العدم
شبكات الاتصال/ 2	0.27	3.24	0.10	عدم فرضية العدم
قاعدة البيانات/ 4	0.25	3.21	0.09	عدم فرضية العدم
R ² = 0.88 R = 0.94 F = 14.07 Sig.= 0.00				
T الجولية لغاية مستوى دلالة 0.05 = 1.75				

يشير جدول (8) نتائج تحليل الأنحدار المتعدد لتأثير عناصر نظم المعلومات الاستراتيجية مجتمعة (الأفراد ، و البرمجيات ، و الإجراءات ، وشبكات الاتصال ، وقاعدة البيانات) حيث تبين أن هناك تأثير معنوي لهذه العناصر وبشكل مجتمعة في بعد (التهئية والإعداد) على التخطيط الاستراتيجي ،على أساس أن مستوى الدلالة المعتمدة هي 0.05. حيث بلغ معامل الارتباط $R = 0.94$ ، فيما بلغ معامل التحديد $R^2 = 0.88$ ، بمعنى أن التغير في نظم المعلومات الاستراتيجية مجتمعة، يؤدي في التغير في التخطيط الاستراتيجي بقيمة 0.94. وقد أكدت F معنوية هذا التأثير البالغة 14.07 وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة 3.75 وبمستوى دلالة 0.00.

أما فيما يتعلق بتأثير عناصر نظم المعلومات الاستراتيجية كل على أفراد في بعد (التهئية والإعداد) التخطيط الاستراتيجي ، فقد جاءت نتائج التحليل المتعدد مختلفة، حيث أشارت النتائج الى وجود التأثير في مجال (البرمجيات ، شبكات الاتصال، المعدات والأجهزة، وقاعدة البيانات) في بعد (التهئية والإعداد) ، أذ بلغت قيمة درجة التأثير B بقيمة (0.25، 0.26، 0.27، 0.28) على التوالي أي أن التغير لهذه العناصر بوحدة واحدة ينتج عنه تغير في (التهئية والإعداد) بقيمة (0.25، 0.26، 0.27، 0.28) على التوالي، يساعد نظام المعلومات في وضع إطار عام لعملية التخطيط الاستراتيجي، تسهيل نظم المعلومات مهام فريق العمل المختص وقد أكدت T معنوية هذا التأثير البالغة (3.25، 3.24، 3.23، 3.21) على التوالي أيضاً وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة 1.75 بمستوى دلالة 0.00. وهذا يدل على عدم قبول هذا الجزء من فرضية العدم الأولى.

أما فيما يتعلق بعناصر نظم المعلومات الاستراتيجية على مستوى (الأفراد ، الإجراءات) فقد تبين عدم وجود تأثير معنوي لهم ، أذ بلغت درجة قيمة التأثير B (0.15، 0.11) على التوالي ، كما أكدت قيمة T البالغة (1.90، 1.48) على التوالي عدم معنوية هذا التأثير بمستوى دلالة (0.15، 0.13) على التوالي أيضاً علماً أن مستوى الدلالة المقبولة في هذه الدراسة هي لغاية 0.05، وتدعم هذه النتائج الجزء الأخير من الفرضية الأولى التي أقرضت عدم وجود هذا تأثير ، وهذا يعني قبول فرضية العدم التي حددت بالجزء الأخير من هذه الدراسة.

Ha2 لا يوجد تأثير معنوي لعناصر نظم المعلومات الاستراتيجية ، سواء (الأفراد ، و البرمجيات ، و الإجراءات، وشبكات الاتصال ، وقاعدة البيانات) على التخطيط الاستراتيجي بالمنظمة والمتمثلة (القوة والضعف)

جدول (9) الأنحدار المتعدد لتأثير عناصر نظم المعلومات الاستراتيجية في بعد التخطيط الاستراتيجى
(القوة والضعف)

عناصر نظم المعلومات الاستراتيجية	درجة التأثير B	أختبار T	مستوى الدلالة Sig.	قرار قبول الفرضية Hypothesis Accepted
المعدات الأجهزة/ 3	0.29	4.12	0.00	عدم قبول فرضية العدم
الأفراد/ 6	0.15	3.30	0.09	قبول فرضية العدم
البرمجيات/ 1	0.35	4.19	0.00	عدم قبول فرضية العدم
الأجراءات/ 5	0.18	3.36	0.01	قبول فرضية العدم
شبكات الأتصال/ 2	0.30	4.15	0.00	عدم قبول فرضية العدم
قاعدة البيانات/ 4	0.25	3.41	0.009	عدم قبول فرضية العدم
R ² = 0.83 R = 0.91 F = 15.05 Sig. = 0.00				
T الجولية لغاية مستوى دلالة 0.05 = 1.75				

يتضمن الجدول (9) نتائج تحليل الأنحدار المتعدد لتأثير نظم المعلومات الاستراتيجية ، سواءً (الأفراد ، و البرمجيات ، و الإجراءات ، وشبكات الأتصال ، وقاعدة البيانات) في التخطيط الاستراتيجى، أذ تبين أن هناك تأثير معنوي لهذه العناصر وبشكل مجتمعة في (القوة والضعف) ، حيث بلغت قيمة معامل التحديد $R^2 = 0.83$ ، فيما بلغ معامل الارتباط $R = 0.91$ ، وأكدت F معنوية هذا التأثير البالغة 60.70 وبمستوى دلالة 0.00. أما فيما يتعلق بتأثير هذه العناصر كل على أنفراد ، فقد تبين وجود تأثير معنوي على مستوى (البرمجيات ، وشبكات الأتصال ، والمعدات الأجهزة ، وقاعدة البيانات) ، فقد بلغت درجة تأثير B لهذه العناصر (0.25، 0.29، 0.30، 0.35) على التوالي ، أي أن التغير لهذه العناصر بوحدة واحدة ينتج عنه تغير في (القوة والضعف) الذي يعتقد العاملين في درجة التأثير B بقيمة (0.25، 0.29، 0.30، 0.35) على التوالي أيضاً، أكدت قيمة T معنوية هذا التأثير بقيمة (3.41، 4.12، 4.15، 4.19) على التوالي أيضاً، وبمستوى دلالة (0.09، 0.01، 0.00، 0.00).

أن نتائج تحليل الأنحدار المتعدد تدل على قبول الفرضية العدمية الثانية بشكل جزئي فيما يتعلق بعدم تأثير (الأجراءات ، الأفراد) في (القوة والضعف)، بينما لا يمكن قبول هذه الفرضية في الجزء الذي يخص أثر نظم المعلومات الاستراتيجية على مستوى : الأجراءات ، الأفراد ، وذلك لغاية مستوى 0.05.

Hb3: لا يوجد تأثير معنوي لعناصر نظم المعلومات الاستراتيجية ، سواءً (الأفراد ، و البرمجيات ، و الإجراءات ، وشبكات الأتصال ، وقاعدة البيانات) على التخطيط الاستراتيجى بالمنظمة والمتمثلة (الفرص والتهديدات) ؟

جدول (10) الانحدار المتعدد لتأثير عناصر نظم المعلومات الاستراتيجي على التخطيط الاستراتيجي
(الفرص والتهديدات)

عناصر نظم المعلومات الاستراتيجية	درجة التأثير B	اختبار T	مستوى الدلالة Sig.	قرار قبول الفرضية Hypothesis Accepted
المعدات الأجهزة/ 5	0.17	3.02	0.00	عدم قبول فرضية العدم
الأفراد/ 1	0.25	3.30	0.09	عدم قبول فرضية العدم
البرمجيات/ 6	0.12	3.01	0.00	عدم قبول فرضية العدم
الأجراءات/ 4	0.18	3.06	0.01	عدم قبول فرضية العدم
شبكات الاتصال / 3	0.19	3.15	0.00	عدم قبول فرضية العدم
قاعدة البيانات/ 2	0.21	3.21	0.009	عدم قبول فرضية العدم
R ² = 0.84 R = 0.92 F = 15.05 Sig.= 0.00				
T الجولية لغاية مستوى دلالة 1.75 = 0.05				

يشير جدول (10) لمدى تأثير لتأثير عناصر نظم المعلومات الاستراتيجية وهي سواءً (الأفراد ، و البرمجيات ، و الإجراءات ، و شبكات الاتصال ، وقاعدة البيانات)، حيث تبين أن هناك تأثير معنوي لهذه العناصر وبشكل مجتمعة في (الفرص والتهديدات) التي يشعر العاملين عن أدائهم ، حيث بلغت قيمة معامل التحديد $R^2 = 0.84$ ، فيما بلغ معامل الارتباط $R = 0.92$ ، وأكدت F معنوية هذا التأثير البالغة 15.05 وبمستوى دلالة 0.00. أما فيما يتعلق بتأثير هذه العناصر كل على أفراد بوجود العناصر الأخرى، فقد تبين وجود تأثير معنوي على مستوى (الأفراد ، و قاعدة البيانات ، شبكات الاتصال ، و الإجراءات، المعدات الأجهزة، البرمجيات)، فقد بلغت درجة تأثير B لهذه العناصر (0.17، 0.25، 0.21، 0.19، 0.18) على التوالي، أي أن التغير لهذه العناصر بوحدة واحدة ينتج عنه تغير في (الفرص والتهديدات) الذي يعتقد به العاملين بقيمة (0.18، 0.19، 0.21، 0.25، 0.17) على التوالي أيضاً، وأكدت قيمة T معنوية هذا التأثير بقيمة (3.06، 3.15، 3.21، 3.30، 3.02) على التوالي أيضاً، وبمستوى دلالة (0.00، 0.01، 0.00، 0.09، 0.00) على التوالي أيضاً، وهذا يعني عدم قبول فرضية العدم التي حددتها الدراسة.

Hb4 : لا يوجد تأثير معنوي لعناصر نظم المعلومات الاستراتيجية ، سواءً (الأفراد ، و البرمجيات ، و الإجراءات، و شبكات الاتصال ، وقاعدة البيانات) على التخطيط الاستراتيجي بالمنظمة والمتمثلة (وضع الخطه) يشير جدول (11) الى مدى تأثير عناصر نظم المعلومات الاستراتيجية ، سواءً (الأفراد ، و البرمجيات ، و الإجراءات ، و شبكات الاتصال ، وقاعدة البيانات) على التخطيط الاستراتيجي بالمنظمة والمتمثلة (وضع الخطه). من وجهة نظر العاملين، حيث تبين هناك تأثير معنوي لمجمل عناصر نظم المعلومات الاستراتيجية المعتمدة، أن بلغ قيمة معامل التحديد $R^2 = 0.90$ ، فيما بلغ معامل الارتباط $R = 0.95$ ، وأكدت F معنوية هذا التأثير البالغة 15.05 وبمستوى دلالة 0.00.

جدول (11) الأنحدار المتعدد لتأثير عناصر نظم المعلومات الاستراتيجية على بعد التخطيط الاستراتيجى
(وضع الخطأ)

عناصر تكنولوجيا المعلومات	درجة التأثير B	أختبار T	مستوى الدلالة Sig.	قرار قبول الفرضية Hypothesis Accepted
المعدات الأجهزة/ 1	0.27	4.05	0.00	عدم قبول فرضية العدم
الأفراد/ 2	0.25	3.45	0.09	عدم قبول فرضية العدم
البرمجيات/ 3	0.22	3.35	0.00	عدم قبول فرضية العدم
الأجراءات/ 4	0.18	3.27	0.01	عدم قبول فرضية العدم
شبكات الاتصال/ 5	0.17	3.05	0.00	عدم قبول فرضية العدم
قاعدة البيانات/ 6	0.11	3.01	0.09	عدم قبول فرضية العدم
$R^2 = 0.90$ $R = 0.95$ $F = 15.05$ $Sig. = 0.00$				
T الجولية لغاية مستوى دلالة $1.75 = 0.05$				

أما فيما يتعلق بتأثير العناصر الستة كل على أفراد ، فقد تبين وجود تأثير معنوي على مستوى (الأفراد ، و البرمجيات ، و الإجراءات ، وشبكات الاتصال ، وقاعدة البيانات)، فقد بلغت درجة تأثير B لهذه العناصر (0.11 ، 0.17، 0.27، 0.25، 0.22، 0.18، 0) على التوالي ، أي أن التغير لهذه العناصر بوحدة واحدة ينتج عنه تغير في بعد (وضع الخطأ) الذي يعتقد به العاملين بقيمة (0.11 ، 0.17، 0.27، 0.25، 0.22، 0.18، 0) على التوالي أيضاً، وأكدت قيمة T معنوية هذا التأثير بقيمة (3.01، 3.35، 3.45، 4.05، 3.27، 3.05) على التوالي أيضاً، وبمستوى دلالة Sig. (0.00) على التوالي أيضاً، وهذا يعنى عدم قبول فرضية العدم التى حددتها الدراسة.

Hb5 : لا يوجد تأثير معنوي لعناصر نظم المعلومات الاستراتيجية ، سواءً (الأفراد ، و البرمجيات ، و الإجراءات ، وشبكات الاتصال ، وقاعدة البيانات) على التخطيط الاستراتيجى بالمنظمة والمتمثلة (تنفيذ الخطأ)؟
يشير جدول (12) إلى نتائج تحليل الأنحدار المتعدد لتأثير عناصر نظم المعلومات الاستراتيجية في مدى (تنفيذ الخطأ) التي يعتقد بها العاملين، أظهرت النتائج أن هناك تأثيراً معنوياً لهذه العناصر وبشكل مجتمعة في ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط $R = 0.97$ ، بينما بلغت قيمة معامل التحديد $R^2 = 0.95$ ، وأكدت قيمة F معنوية هذا التأثير والبالغة $F = 15.05$ وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (1.66) بمستوى دلالة (Sig. = 0.00)،

جدول (12) الأنحدار المتعدد لتأثير عناصر نظم المعلومات الاستراتيجية على بعد التخطيط الاستراتيجى
(تنفيذ الخطأ)

عناصر تكنولوجيا المعلومات	درجة التأثير B	أختبار T	مستوى الدلالة Sig.	قرار قبول الفرضية Hypothesis Accepted
المعدات الأجهزة/ 3	0.27	2.55	0.00	عدم قبول فرضية العدم
الأفراد/ 5	-0.29	-6.31	0.000	قبول فرضية العدم
البرمجيات/ 1	0.52	3.35	0.03	عدم قبول فرضية العدم
الأجراءات/ 4	0.25	2.27	0.01	عدم قبول فرضية العدم
شبكات الاتصال/ 2	0.35	3.05	0.00	عدم قبول فرضية العدم
قاعدة البيانات/ 6	-0.31	-18.23	0.000	قبول فرضية العدم
$R^2 = 0.95$ $R = 0.97$ $F = 15.05$ $Sig. = 0.00$				
T الجولية لغاية مستوى دلالة $1.75 = 0.05$				

أما فيما يتعلق بتأثير كل عنصر من عناصر نظم المعلومات الاستراتيجية على حده ، فقد أشارت نتائج تحليل الانحدار المتعدد وجود تأثير معنوي لعنصر (البرمجيات) ، إذ بلغت درجة التأثير B (0.52) ، وقيمة T المحسوبة (3.35)

(، بمستوى دلالة 0.003)، أما بالنسبة (شبكات الاتصال، المعدات، الأجهزة، الإجراءات)، فقد بلغت B (0.35، 0.27، 0.2) على التوالي وقيمة T المحسوبة (2.27، 2.55، 3.05) على التوالي أيضاً. وبمستوى دلالة (0.00، 0.01)، وهذا يعني عدم إمكانية قبول الفرضية التي حددتها الدراسة فيما يخص هذين الجزئين، أما فيما يخص أثر عناصر نظم المعلومات الاستراتيجي على مستوى (الأفراد، قاعدة البيانات) فقد تبين وجود تأثير معنوي لهذا العنصرين في التخطيط الاستراتيجي، لذا يمكن قبول هذا الجزء من الفرضية الخامسة.

Hb6: لا يوجد تأثير معنوي لعناصر نظم المعلومات الاستراتيجي، سواء (الأفراد، و البرمجيات، والأجراءات، وشبكات الاتصال، وقاعدة البيانات) على التخطيط الاستراتيجي بالمنظمة والمتمثلة (المتابعة والتقييم والتنفيذ)؟

يتضمن الجدول (13) نتائج تحليل الانحدار المتعدد لتأثير عناصر نظم المعلومات الاستراتيجي، في التخطيط الاستراتيجي، أذ تبين أن هناك تأثير معنوي لهذه العناصر وبشكل مجتمعة في (المتابعة والتقييم والتنفيذ)، حيث بلغت قيمة معامل التحديد $R^2 = 0.72$ ، فيما بلغ معامل الارتباط $R = 0.85$ ، وأكدت F معنوية هذا التأثير البالغة 60.70 وبمستوى دلالة 0.00.

أما فيما يتعلق بتأثير هذه العناصر كل على أفراد، فقد تبين وجود تأثير معنوي على مستوى (البرمجيات، وشبكات الاتصال، والمعدات، الأجهزة، وقاعدة البيانات)، فقد بلغت درجة تأثير B لهذه العناصر (0.25، 0.29، 0.30، 0.35) على التوالي، أي أن التغير لهذه العناصر بوحدة واحدة ينتج عنه تغير في (المتابعة والتقييم والتنفيذ) كما يراها العاملين في درجة التأثير B بقيمة (0.25، 0.29، 0.30، 0.35) على التوالي أيضاً، أكدت قيمة T معنوية هذا التأثير بقيمة (4.19، 4.15، 4.12، 3.41) على التوالي أيضاً، وبمستوى دلالة (0.09، 0.01، 0.00، 0.00).

جدول (13) الانحدار المتعدد لتأثير عناصر نظم المعلومات الاستراتيجي في بعد التخطيط الاستراتيجي (المتابعة والتقييم والتنفيذ)

عناصر نظم المعلومات الاستراتيجي	درجة التأثير B	أختبار T	مستوى الدلالة Sig.	قرار قبول الفرضية Hypothesis Accepted
المعدات الأجهزة/ 3	0.29	4.12	0.00	عدم قبول فرضية العدم
الأفراد/ 6	0.11	- 3.65	0.09	قبول فرضية العدم
البرمجيات/ 1	0.35	4.19	0.00	عدم قبول فرضية العدم
الأجراءات/ 5	0.12	- 3.44	0.01	قبول فرضية العدم
شبكات الاتصال/ 2	0.30	4.15	0.00	عدم قبول فرضية العدم
قاعدة البيانات/ 4	0.25	3.41	0.09	عدم قبول فرضية العدم
$R^2 = 0.72$ $R = 0.85$ $F = 15.05$ $Sig. = 0.00$				
T الجولية لغاية مستوى دلالة 0.05 = 1.75				

أن نتائج تحليل الانحدار المتعدد تدل على قبول الفرضية العدمية الثانية بشكل جزئي فيما يتعلق بعدم تأثير الإجراءات، الأفراد في (المتابعة والتقييم والتنفيذ) وذلك لغاية مستوى 0.05. «بينما لا يمكن قبول هذه الفرضية في الجزء الذي يخص أثر نظم المعلومات الاستراتيجي على مستوى (الأجراءات، الأفراد) بلغت درجة تأثير B (0.12، 0.11) على التوالي، أكدت قيمة T عدم معنوية هذا التأثير بقيمة (-3.44، -3.65) على التوالي أيضاً.

الأستنتاجات

أن أهم الأستنتاجات التي توصلت لها الدراسة وهي:

1. تتوفر لدى العاملين في المصارف الإسلامية تصورات إيجابية عن عناصر نظم المعلومات الأستراتيجى، وفي مقدمة هذه العناصر شبكات الأتصال التي جاء بالمرتبة الأولى، يليه البرمجيات، والمعدات الأجهزة، وقاعدة البيانات، وأخيراً الأجراءات والأفراد، وهذا يؤكد رغبة العاملين في التخطيط الأستراتيجى في المنظمة والتي كانت مستوياتها جيدة، حيث كانوا موافقين في غالبية أبعادها في (التهيئة والإعداد و القوة والضعف) جاء بالمرتبة الأولى، يليه (وضع الخطة، الفرص والتهديدات، تنفيذ الخطة، المتابعة والتقييم والتنفيذ) على التوالي.
2. هناك تأثير معنوي لمجمل عناصر نظم المعلومات الأستراتيجى (الأفراد، و البرمجيات، و الأجراءات، وشبكات الأتصال، وقاعدة البيانات) على اجمالى أبعاد التخطيط الأستراتيجى الأستراتيجى، وذلك من خلال وجهة نظر العاملين. وتشير هذه النتيجة الى أن نظم المعلومات الأستراتيجى بعناصرها تعتبر عاملاً مهماً للعاملين، في تحقيق التخطيط الأستراتيجى في المصارف الإسلامية.
3. وجود تأثير معنوي لمجمل عناصر نظم المعلومات الأستراتيجى مجتمعة في بعد (التهيئة والإعداد) أما بخصوص تأثير عناصر نظم المعلومات كل على أفراد فقد كان التأثير معنوياً على مستوى (البرمجيات، شبكات الأتصال، المعدات والأجهزة، وقاعدة البيانات) وعدم وجود تأثير معنوي مستوى (الأجراءات، الأفراد).
4. هناك تأثير معنوي لمجمل عناصر نظم المعلومات الأستراتيجى مجتمعة في بعد (القوة والضعف) أما بخصوص تأثير تلك العناصر كل على أفراد، فقد كان التأثير معنوياً على مستوى (البرمجيات، وشبكات الأتصال، والمعدات الأجهزة، وقاعدة البيانات)، بعدم تأثير (الأجراءات، الأفراد). من حيث يتم تحديث الأجراءات بصورة مستمرة بما يتلائم وطبيعة البيانات، وتلجأ المنظمة الى استخدام أجهزة تكنولوجيا المعلومات لمعالجة إخفاقات العمل التي تحدث في المنظمة.
5. وجود تأثير معنوي لمجمل عناصر نظم المعلومات الأستراتيجى مجتمعة في (الفرص والتهديدات) أما بخصوص تأثير تلك العناصر كل على أفراد، فقد كان التأثير معنوياً على مستوى (الأفراد، وقاعدة البيانات، شبكات الأتصال، و الأجراءات، المعدات الأجهزة، البرمجيات) على التوالي، حيث أدت نظم المعلومات الى تطور العمليات الداخلية، وساهمت على رفع قدرات المنظمة لمواجهة مختلف المواقف ومعالجتها.
6. هناك تأثير معنوي لمجمل عناصر نظم المعلومات الأستراتيجى مجتمعة في بعد (وضع الخطة) فقد تبين وجود تأثير معنوي على مستوى (الأفراد، و البرمجيات، و الأجراءات، وشبكات الأتصال، وقاعدة البيانات)، من حيث تشجع المنظمة الأبتكار والأبداع لدى العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات، وتسهم تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في تحسين الخدمات وزيادة كفاءتها، ووفرت تكنولوجيا المعلومات للمنظمة قواعد معلومات مهمة يمكن الإستفادة منها في مجال عملها وتطوير أساليبها.
7. هناك تأثير معنوي لمجمل عناصر نظم المعلومات الأستراتيجى مجتمعة في بعد (تنفيذ الخطة) فقد تبين وجود تأثير معنوي على مستوى (البرمجيات، شبكات الأتصال، المعدات الأجهزة، الأجراءات)، ولكن هذا التأثير لم يكن

معنوياً فيما يتعلق (الأفراد، قاعدة البيانات) من حيث تحديد أولويات العمل، وضع خطة تنفيذية تفصيلية لتحقيق الرؤيا المستقبلية، اقتراح عدة بدائل وتقديم المسوغات لكل بديل.

8. وجود تأثير معنوي لمجمل عناصر نظم المعلومات الاستراتيجي مجتمعة في (المتابعة والتقييم والتنفيذ) أما بخصوص تأثير تلك العناصر كل على أفراد، فقد كان التأثير معنوياً على مستوى (البرمجيات، وشبكات الاتصال، والمعدات الأجهزة، وقاعدة البيانات) ولكن هذا التأثير لم يكن معنوياً فيما يتعلق (الأجراءات، الأفراد) من حيث الوقوف على نقاط الاختناق أثناء تنفيذ الخطة، تقييم الممارسات الحالية للإدارة لتحديد نقاط القوة والضعف فيها، التغذية المرتدة التي تساهم في تطوير الرؤيا المستقبلية للمصرف.

التوصيات

من خلال الاستنتاجات التي توصلت لها الدراسة يمكن تحديد أهم التوصيات وهي:

- 1- استقطاب الكفاءات والمهارات البشرية والمادية، والبنى التحتية وأستثمارات الأموال في استخدام نظم المعلومات الاستراتيجي من خلال التحفيز ومنح المكافآت المادية والأعباء الأخرى للتميز. بشكل يسهم في زيادة ربحية الشركة.
- 2- العمل بأستمرار لتفاعل عناصر نظم المعلومات الاستراتيجي بشكل أكثر فاعلية في رفع كفاءة التخطيط الاستراتيجي للأفراد، وتحديث الأجراءات بصورة مستمرة بما يتلائم وطبيعة البيانات وتحديد المشاكل التي تحول دون تطبيق نظم المعلومات ومعالجتها.
- 3- حث ادارة المصرف على استخدام عناصر نظم المعلومات الاستراتيجي المتمثلة في (الأفراد، و البرمجيات، و الأجراءات، وشبكات الاتصال، وقاعدة البيانات) لما لها من أهمية في كفاءة التخطيط الاستراتيجي للعاملين، وذلك لأن الأهتمام بالأداء يعد دافعاً لبقاء وأستمرار المصرف وفي تحقيق أهدافها.
- 4- أن يأخذ المصرف بمقترحات العاملين وتفضيلاتهم في طرح الخدمة الجديدة أو تعديل أو حذف أخرى، وأظهار أن ما تم من تقديم الخدمات الجديدة ألاً أستجابة منها لحاجات العملاء ورغباتهم.
- 5- تشجيع روح الأبتكار والأبداع في طرح الأفكار الجديدة لدى العاملين بالشكل الذي يحقق النجاح والتطور والتركيز على روح الأنتماء لديهم.
- 6- أن يعتمد المصرف أسلوب التدريب السبيل المناسب بما يتلائم وحاجات الإدارة، في أكتساب المهارات العملية، من خلال التخطيط وأعداد البرامج الموجه للحاجات التدريبية، وتوفير مستلزمات التدريب، وتنفيذها وتقييمها.
- 7- أيجاد مناخ ملائم من الثقة والتعامل الأخلاقي الذي يبعد شكوى العاملين أتجاه المصرف، من خلال رفع كفاءة أداء العاملين وأستثمار قدراتهم وأمكاناتهم.
- 8- تقويم برامج وسياسات إدارة الموارد البشرية، ومساعدة المصرف في وضع معدلات أداء معيارية دقيقة.

المصادر

- الحداد،حسون محمد علي (2014) *تكنولوجيا المعلومات،كلية بغداد،قسم إدارة الأعمال – العراق*.
- الحداد،حسون محمد علي(5014) *أثر إدارة الجودة الشاملة على التنمية المستدامة في التعليم العالي في العراق*،مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة،عدد خاص بالمؤتمر العلمي الرابع المشترك بين جامعة الأسراء وكلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة،16-17/نيسان/ 2014.
- الزعيبي، حسن علي (2005)*نظم المعلومات الإستراتيجية مدخل استراتيجى* ، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.
- علوطي، لمين (2004)، *تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات و تأثيرها على تحسين الأداء الاقتصادي للمؤسسة*، رسالة ماجستير ،جامعة الجزائر، الجزائر.
- توفيق، عبدالرحمن(2004)، *الإدارة الإستراتيجية المبادئ والأدوات*، الناشر مركز الخبرات المهنية للإدارة، القاهرة
- آرثر آيه .تومسون و آيه .جي .ستريكland(2006) *الإدارة الإستراتيجية المفاهيم والحالات العملية* ، مكتبة لبنان ناشرون،
- Charles W.L.Hill and Gareth R.Jones :تعريب ، 2001 ، *متكامل مدخل الإستراتيجية الإدارة*
- ملاكوي نازم ،الرجي،منصور (2012) *دور المعلومات الاستراتيجية في التخطيط الاستراتيجى*، مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد 33 ص284-295 العراق.
- ياسين،سعد غالب (2005) *أساسيات نظم المعلومات وتكنولوجيا المعلومات* .دار المناهج- الأردن ص57 .
- لالوش، غنية (2002)، *دور المعلومات في توجيه استراتيجية المؤسسة*، رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الجزائر.
- Bruce A. Waltersa, James J. Jiangb, Gary Kleinc,(2003) *Strategic information and strategic decision making: the EIS/CEO interface in smaller manufacturing companies*, *Journal of Information & Management* 40 487–495.
- Elizabeth Frizsell, Mary O'Brien, Lynda Arnold,(2004) *strategic planning*, National Child Welfare Resource Center for Organizational Improvement.
- Daft,Richard.L., (2001)"*Organization Theory and Design*", 7th ed.,South Western College Publishing, U.S.A., .
- Geroff,E.A.,(1985)"*Organizational Theory and Design*",Mc Graw Hill,Singapara, .
- Laudon, K. C., and Laudon, J. P.,(2010) *Management Information Systems: Managing the digital firm*, 13th ed., Prentice-Hall, Inc.,Upper Saddle River, New Jersey,.84)
- Michael J. Zhang, (2005) Information systems, strategic flexibility and firm performance: An empirical investigation, *Journal ofJ. Eng. Technol. Manage.* 163–184.
- www.ebesco.com, Retrieved at 11\9\2011 .
- Report 3,(2001) *strategic planning*., by Foundation for Community Association Research.

(أسـتبانـة)

السيد المحترم....

نعمل على إجراء دراسة بعنوان:

(أثر نظم المعلومات على التخطيط الاستراتيجي في المصارف الإسلامية / العراق)

نرجو قراءة الأسئلة المرفقة بشكل جيد والأجابة بموضوعية لأجل الحصول على النتائج الدقيقة لصالح البحث العلمي فقط، نشكر تعاونكم سلفاً، وتقبلوا فائق التقدير....

الباحث

(جدول ملحق 1) العبارات التالية تتعلق بالتخطيط الاستراتيجي يرجى وضع علامة (✓) عند الأجوبة الصحيحة

المجموع	بغداد	الرافدين	مقبول	مؤقت	بغداد	أبعاد التخطيط الاستراتيجي	السؤال
						الإعداد والتجهيز	1 يساعد نظام المعلومات تحديد وتجميع البيانات المطلوبة
							2 وضع إطار عام لعملية التخطيط الاستراتيجي
							3 تسهيل نظم المعلومات مهام فريق العمل المختص
							4 الاهتمام بخصائص العاملين
							5 الاهتمام بخصائص مجلس الإدارة
							6 الاهتمام بخصائص الخدمة المقدمة من حيث (التنوع، التميز، التكلفة)
							7 يساعد الهيكل التنظيمي الى توزيع الصلاحيات والمسؤوليات
							8 تعزيز المركز المالي.
							9 تساعد التجارب السابقة في عمليات التخطيط الاستراتيجي
							1 التركيز على الترويج والعلاقات العامة
							0 المساعدة في عملية اتخاذ القرارات.
							1 يساعد الموقع الجغرافي للبنك في تقديم الخدمات للعملاء.
							2
						الفرص والتحديات	1 يساعد على مستوى التنوع في الخدمات المقدمة
							3
							1 يساعد على التغطية الجغرافية لخدمات البنك
							4
							1 يساعد على مستوى جودة الخدمات المقدمة
							5
							1 تعزيز قدرات البنك على البحث والتطوير
							6
							1 تعزيز العلاقات مع قيادات المجتمع ومجموعات التأثير
							7
						وضع الخدمة	1 تعزيز صياغة رؤية محددة وواضحة وبعيدة المدى لمستقبل البنك
							8
							1 التحديد الدقيق لرسالة البنك
							9
							2 وضع الأهداف المطلوب الوصول إليها
							0
							2 صياغة العناصر الرئيسية و الدرجة المتعلقة بكيفية تحقيق النتائج المستهدفة.
							1
						تنفيذ الخدمة	2 تحديد أولويات العمل
							2
							2 وضع خطة تنفيذية تفصيلية لتحقيق الرؤيا المستقبلية
							3
							2 اقتراح عدة بدائل وتقديم المسوغات لكل بديل
							4
							2 اختيار البديل الأفضل

							5
							2
							6
							2
							7
							2
							8

(الجدول ملحق 2)العبارات التالية تتعلق نظم المعلومات الاستراتيجية يرجى وضع علامة (✓) عند الأجابة الصحيحة

السؤال	عناصر نظم المعلومات الاستراتيجية	موافق بقوة	موافق	مقبول	لاوافق	لاوافق	المجموع
1	تعمل أجهزة نظم المعلومات على ضمان مصداقية العمل .						
2	تلجأ المنظمة الى استخدام أجهزة نظم المعلومات لمعالجة إخفاقات العمل التي تحدث في المنظمة.						
3	تقلل أجهزة نظم المعلومات من الوقت المطلوب للعمل.						
4	تستعمل أجهزة نظم المعلومات في زيادة إيرادات المنظمة وتطوير عمل المنظمة.						
5	يوفر إستخدام أجهزة نظم المعلومات حالة من الشفافية في العمل ، ويقلل من حالات الفساد الإداري.						
6	تستخدم المنظمة أفراد مؤهلين علمياً وعملياً في استخدام نظم المعلومات.						
7	توفر المنظمة برامج تدريبية للعاملين في مجال نظم المعلومات لتطوير مهاراتهم.						
8	إستخدام نظم المعلومات أدى الى زيادة ربحية المنظمة .						
9	إستخدام نظم المعلومات زاد من عملية تقديم الخدمات أفضل للزبائن .						
10	يتضمن أداء العاملين لوظائفهم بتوافر الثقة بين الزبون والعاملين						
11	تستفيد المنظمة من البرامجيات المستخدمة في تقديم الخدمات في عمليات التخطيط وإصدار التقارير الدورية						
12	تساهم برامجيات تقديم الخدمات في دعم عمليات إتخاذ القرارات وحل المشاكل من خلال توفير المعلومات						
13	تستخدم المنظمة برامجيات تمتاز ببساطتها لإتاحة إستخدامها من قبل العاملين						
14	تعتمد المنظمة على برامجيات ذات التصميم العالمي في عملية تقديم الخدمات						
15	تستخدم المنظمة برامجيات متعددة لأغراض تقديم خدمات جيدة للمنظمة ومتابعة الزبائن .						

							16	يتم استخدام البرمجيات بأجراءات بسيطة من قبل العاملين.
							17	يتم تحديث الأجراءات بصورة مستمرة بما يتلائم وطبيعة البيانات.
							18	توفر المنظمة دليل الأجراءات لإستخدام البرمجيات
							19	يتم تحديث أجراءات إستخدام أجهزة نظم المعلومات مع تطور هذه الأجهزة.
							20	يتعاون العاملون مع الإدارة في تسهيل استخدام قاعدة البيانات

السؤال	عناصر نظم المعلومات الاستراتيجي	موافق بقوة	موافق	مقبول	لاوافق	لاوافق بقوة	المجموع
21	تستخدم المنظمة البريد الإلكتروني E-Mail للاتصال بالمكلفين بالعمل والإجابة على إستفساراتهم						
22	تستخدم المنظمة شبكة الإنترنت في عرض إجراءات وخطوات تقديم الخدمات للمكلفين بالعمل.						
23	يتم الإتصال بالمكلفين عن طريق الإكسترنت.						
24	تستخدم المنظمة شبكة الإنترنت للإستفادة من خبرة الشركات العالمية في مجال تقديم الخدمات.						
25	يتم استخدام شبكة الإنترنت للاتصال بين العاملين داخل المنظمة.						
26	البيانات والمعلومات المخزونة في قواعد البيانات متاحة لكافة العاملين في الإهتمام ذات العلاقة بعملية تقديم الخدمات						
27	تسهم قاعدة البيانات كدليل لتحسين عملية تقديم الخدمات.						
28	يتم تحديث قاعدة البيانات بشكل مستمر.						
29	تقوم المنظمة بالتعاون مع المكلفين بالعمل لبناء قاعدة البيانات						
30	تحتوي قواعد البيانات في المنظمة على معلومات دقيقة ومتنوعة تسهم في كفاءة تخطيط العمل.						